

ملحق الوثائق

أولاً : التقارير الطبية التي كتبها الأطباء الحكوميين:

P.OSL.III. 95	AD. 96	Oxyrhynchos
BGU.II.647	AD. 130	Oxyrhynchos
PO.I . 51	AD. 173	Oxyrhynchos
PSI.V 455	AD. 178	Oxyrhynchos
P.OSL.III 96	AD. 272	Oxyrhynchos
BGU.III 928	AD. 288	Heracleopolis Magna.
PO.XLV. 3245	AD. 297	Oxyrhynchos
P.Ath. 34	III-Ivcent. A.D.	Oxyrhynchos
PO.LIV. 3729	AD.307	Oxyrhynchos
PO.VI. 983=SB.6003	AD. 316	Oxyrhynchos
PO.VI. 896 11	AD. 316	Oxyrhynchos
PO.I 52	AD. 325	Oxyrhynchos
PO.XLIV 3195 11	AD. 331	Oxyrhynchos
PCair. Preis. 7	IV cent. AD.	-----
PLips. 42	IV CENT. A.D.	Hermopolis

ثانياً : تقرير طبي كتبه محتطان:

PO.III. 476	2nd. cent. AD.	Oxyrhynchos
-------------	----------------	-------------

ثالثاً : أمر بإجراء الكشف الطبي:

PO. III 475 11.1-12	AD. 182	Oxyrhynchos
---------------------	---------	-------------

رابعاً : وثيقة إجراءات قضائية بها إشارة إلى إجراء الكشف الطبي:

PO. XVII 2111 (11.32-3	C.AD. 135	Oxyrhynchos
------------------------	-----------	-------------

خامساً : التماسات من الأهالي لإجراء كشف طبي:

PO.XXXI 2563 11.27-30	C.AD. 170	Oxyrhynchos
PO.III 475 11.13-35	AD. 182	Oxyrhynchos
PO.XII 1556 11.1-5	AD. 185	Oxyrhynchos
PO.XII 1502 11.L	AD. 326	Oxyrhynchos

مساهم الإستراتيجوس فى

النصف الأول من القرن الرابع الميلادى

محمد فهمى محمد الباقى

خلال تولى اللوجستيس السلطة فى الإقليم فى النصف الأول من القرن الرابع الميلادى، والتي أخذ فى ممارستها تدريجيا، وبالتالي أخذت سلطة الإستراتيجوس تقل تدريجيا حتى انتهى به الحال إلى ممارسة أعمال محدودة، لا ترقى إلى ما كانت عليه قبلا^(١).

ويتبين لنا ذلك من استعراض تلك الأعمال، التي قام بها الإستراتيجوس من خلال أوراق البردى؛ فنجدته تولى الإشراف على تحصيل بعض الإيرادات فيما بين عامى ٢٠٤-٢٢٠م؛ وفى مقدمة ذلك، الإشراف على تحصيل إيرادات القمح من ممفيس^(٢)، ومن ثيادلفيا بالفيوم^(٣)، وتحصيل ضريبة باترموناتيا (Patrimonatia) فى إقليم ديوسبوليس عام ٢٢٩م^(٤)، والضريبة على الملابس فى أوكسيرينخوس^(٥)، بينما تولى الإشراف على إمدادات الجند الموجودين فى مصر (Annona Militaris) فيما بين عامى ٢٠٥ و٢٢٤م، سواء كانت نبيذا^(٦) أو لحما^(٧)، حتى أنه شدد فى تحصيل النبيذ وإن لم يجده فبدله نقدا^(٨).

وتولى أيضا الإشراف على نقل هذه الإمدادات^(٩)، بل إنه كان فى مقدوره أن يقرر فرضا ماليا على الأراضى لتوفير تكاليف النقل، وخاصة إذا كانت الغلال منقولة إلى الإسكندرية^(١٠).

(1) J.O. Thomas. The Strategos in the Fourth Century Egypt. Chron.d'Eg. 35 (1960) pp. 262-269.

(2) SB. 5272 (AD. 304).

(3) P. Strass. I. 45 (AD. 312); PSI. IX. 1038 (AD. 313); P. Thead. 28 (AD. 320).

P. Antin. I. 32.

(٤) تم تحصيل هذه الضريبة ميثيا ونقدا :

(5) PSI. VIII. 886 (AD. C. 311/312).

(6) P. RyI. IV. 657 (AD. 323/4).

(7) PO. I. 60 = W. Chr. 35 (AD. 323).

(8) PO. XVII. 2114 (AD. 316).

(9) PO. XXXVI. 2766 (AD. 305).

(10) PO. XVII. 2113 (AD. 316).

إذا كان الإستراتيجوس تولى الإشراف على تحصيل إيرادات عينية ونقدية فترة من الزمن خلال القرن الرابع الميلادي، كما رأينا، إلا أن إشرافه على المصروفات، وخاصة في القرى، انتهت بانتهاى القرن الثالث الميلادي^(١١)، وأنحصر دوره في هذا المجال في الإشراف على المشتريات الحكومية، وسداد أثمانها حتى عام ٣٢٧م^(١٢).

ونلاحظ أن إختصاصاته في مجال العمل الإلزامى قد إختفت تماماً منذ عام ٣١٥م، أما قبل هذا التاريخ فنجد أنه تلقى تظلماً من شخص جرى تعيينه في عمل إلزامى في أحد أحياء مدينة أوكسيرينيجوس، على الرغم من أن مكانة هذا الشخص تعفيه من هذا العمل^(١٣)، وكذلك نجد أن كومارخين من قرية سنمبو Senembo في هرموبوليس ماجنا، أبلغاه في عام ٣٠١م عن العمال الذين يعملون في محجر الألباستر^(١٤)، وأخيراً نجد أنه في عام ٣١٥م تم إبلاغه بانتهاى عمل مجموعة من صغار الموظفين^(١٥).

واستمر البعض يوجهون إليه التماساتهم وشكاياهم مثلما كان من قبل القرن الرابع الميلادي^(١٦)، وكانت هذه الالتماسات إما بسبب الطرد من الأرض الزراعية دون وجه حق^(١٧)، أو بسبب إتلاف المحاصيل عمداً^(١٨)، أو الإعتداء على ممتلكات الغير^(١٩)، أو بسبب السرقة مثلما اشتكى زوجته واتهامها بسرقة أشياء من منزله^(٢٠)؛ أو بسبب عمل إلزامى معفى منه قانونياً الملتصق^(٢١) أو سعياً وراء التحرر من إدارة إنطاكية والرعاية على قاصر^(٢٢).

(11) P. Mich. XI. 622 (AD. 298-300).

(12) BGU. II. 620 = W. Chr. 186 (AD. C. 302); SB. 4421 (AD. C. 302), SB. 9071 = P. Cair. Isid. 54 (AD. 314); P. Antin. 39 (AD. 323); PSI. IV. 309 (AD. 327).

(13) PO. IX. 1204 (AD. 299).

(14) P. Flor. I. 3 (AD. 301).

(15) PO. XLIII. 3125 (AD. 325).

(16) ED. McDearmon Witt, The Judicial Function of the Strategos in the Roman period. Unpublished ph. Doc. dissertation. Duke University, 1977.

(17) P. Cair. Isid. 64 (AD. C. 298).

(18) P. Cair. Isid. 65 (AD. 298/9).

(19) P. Cair. Isid. 70 (AD. 310).

(20) P. Lond. V. 1651 (AD. 363).

(21) PO. IX. 1204 (AD. 299).

(22) PO. XXII. 2344 (AD. C. 236).

وقد تولى التحقيق فى بعضها^(٢٣)، وخاصة إذا كان كلفه الوالى بذلك، مثلما نجد فى الوثيقة PO.XLV.3139 المؤرخة فى عام ٢٢٥م، وفيها نجد أن الوالى ألزمه فى حالة إذا تأكد من صحة ما ورد فيها، فعليه أن يحمى الشاكى حتى لا يتسبب له أى ضرر.

ونجد أنه فى أوكسيريانيخوس قام ببعض الأعمال المتفرقة كالإشراف على الحمامات العامة^(٢٤)، أو إنشاء تمثال للوالى^(٢٥)، أو تجميع المجندين وإرسالهم إلى الموقع المحدد لهم^(٢٦).

-
- (23) P. Cair. Isid. 124 (AD. C-298); P.Thead. 14 (C. cent. 4th AD.).
 (24) PO. XII. 1430 (AD. 324).
 (25) PO. I. 60 (AD. 347).
 (26) PO. IX. 1190 (AD. 347).